

## الجنة والنار

الحمد لله المبدئ المعيد العي الحמיד ذي العفو الواسع والعقاب الشديد، من هداه فهو السعيد السديد ومن أضله فهو الطريد البعيد ومن أرشده إلى سبيل التجارة ووفقه فهو الرشيد، يعلم ما ظهر وما بطن وما خفي وما علن وهو أقرب إلى كل مريد من حبل الوريد، قسم الخلق قسمين، وجعل لهم منزلتين، فريق في الجنة وفريق في السعير، ورعب في ثوابه، ورهب من عقابه والله الحجة البالغة فمن عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد البشير النذير وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، أما بعد عباد الله فإني أوصيكم ونفسي بتقوى الله العلي العظيم القائل في محكم كتابه ﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ الْفَائِزُونَ﴾<sup>١</sup> إخوة الإيمان إن الذكي الفطن من تزود من دنياه لأخبرته ولم يبع أخبرته بعرض من الدنيا، فالتاس يوم القيامة قسم إلى الجنة وقسم إلى النار فهما داران ما للناس غيرهما فانظروا أخي ماذا تختار لتفسيك، فالجنة أعدت للمؤمنين والنار أعدت للكافرين ولا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة، طعام أهل الجنة كما قال تعالى ﴿وَفَلَكِهِ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ﴾<sup>٢</sup> ولحم طير مما يشتهون<sup>٣</sup> وكما قال عز وجل ﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾<sup>٤</sup> كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية<sup>٥</sup> أما طعام أهل النار فكما قال تعالى ﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ﴾<sup>٦</sup> لا يسمن ولا يغني من جوع<sup>٧</sup> والضرير شجر كريب المنظر كريب الرائحة وثمره كريب الطعم وكما قال تعالى ﴿إِنَّ شَجَرَتَ

<sup>١</sup> سورة الحشر/٢٠.

<sup>٢</sup> سورة الواقعة/٢٠-٢١.

<sup>٣</sup> سورة الحاقة/٢٣-٢٤.

<sup>٤</sup> سورة الغاشية/٦-٧.

الرِّزْقِ ۝ طَعَامُ الْأَيْمِ ۝ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ۝ كَغَلِي الْحَمِيمِ ۝ ﴿٤٦﴾ ° وكَمَا قَالَ تَعَالَى  
﴿وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسَلِينَ ۝ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ۝﴾ ٦.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ وَلَا يَسْتَوِي شَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ  
وَشَرَابُ أَهْلِ النَّارِ فَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَإِنَّهُمْ يُسْقَوْنَ مِنَ الرَّحِيقِ وَهِيَ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ مَشْوَبَةٌ بِالْمِسْكِ  
بِإِنَاءٍ مَخْتُومٍ عَلَيْهِ بِالْمِسْكِ وَمَمْرُوجٍ فِيهِ مِنْ تَسْنِيمٍ وَهِيَ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ رَفِيعَةُ الْقَدْرِ قَالَ تَعَالَى  
﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ۝ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ۝ خِتْمُهُ مِسْكٌَ وَفِي ذَلِكَ  
فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ ۝ وَمِمَّا جُهِدَ مِنْ تَسْنِيمٍ ۝ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ۝﴾ ٧ وَأَمَّا أَهْلُ  
النَّارِ فَشَرَابُهُمُ الْمَاءُ الْمُتَنَاهِي فِي الْحَرَارَةِ قَالَ تَعَالَى ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ۝ إِلَّا حَمِيمًا  
وَعَسَاقًا ۝﴾ ٨ وَالْحَمِيمُ هُوَ الشَّرَابُ الْمُتَنَاهِي فِي الْحَرَارَةِ وَالْعَسَاقُ مَا يَسِيلُ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ  
تَسْقِيهِمْ إِيَّاهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَتَنْقَطِعُ أَمْعَاؤُهُمْ قَالَ تَعَالَى ﴿وَإِنْ يَسْتَعْجِلُوا يُعَاجِلُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ  
يَشْوِي الْوُجُوهُ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ۝﴾ ٩. إِخْوَةَ الْإِيمَانِ لَا يَسْتَوِي لِبَاسُ أَهْلِ الْجَنَّةِ  
وَلِبَاسُ أَهْلِ النَّارِ فَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَنِيَابُهُمُ الْحَرِيرُ وَالسُّنْدُسُ وَالْإِسْتَبْرَقُ قَالَ تَعَالَى ﴿عَلَيْهِمْ  
أَيُّ قَوَقُهُمْ﴾ ثِيَابُ سُنْدُسٍ ﴿أَيُّ الثِّيَابِ الرَّقِيقَةِ مِنَ الدِّيَبَاجِ وَهُوَ الْحَرِيرُ﴾ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ  
وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الدِّيَبَاجِ ﴿وَحَلُّوْا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَلَهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ۝﴾ ١٠ وَأَمَّا أَهْلُ  
النَّارِ فَنِيَابُهُمْ مِنْ نَارٍ قَالَ تَعَالَى ﴿فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ  
رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ۝﴾ ١١.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ لَا تَسْتَوِي هَيْئَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَهَيْئَةُ أَهْلِ النَّارِ، فَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَإِنَّهُمْ عَلَى  
صُورَةِ أَبِيهِمْ ءَادَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سِتُونَ ذِرَاعًا طُولًا فِي عَرْضِ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ حِسَانُ الْوُجُوهِ يُشْبَهُونَ

° سورة الدخان/٤٣-٤٦.

٦ سورة الحاقة/٣٦-٣٧.

٧ سورة المطففين/٢٥-٢٨.

٨ سورة النبا/٢٤-٢٥.

٩ سورة الكهف/٢٩.

١٠ سورة الإنسان/٢١.

١١ سورة الحج/١٩.

يُوسَفَ الصِّدِّيقِ فِي الْجَمَالِ وَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ فَإِنَّ اللَّهَ يَزِيدُ فِي أَحْجَامِهِمْ لِيَزْدَادُوا عَذَابًا حَتَّى  
يَكُونَ ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَجَبَلٍ أُحَدِّدُ وَمَا بَيْنَ مَنْكَبَيْهِ مَسِيرَةٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَكُلَّمَا أَنْصَجَتْ  
جُلُودُهُمُ النَّارَ كُسُوا جُلُودًا غَيْرَهَا قَالَ تَعَالَى ﴿كُلَّمَا نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا  
لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ۗ﴾<sup>١٢</sup>.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ قَالَ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنِ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا  
شَهيقًا وَهِيَ تَفُورٌ ۖ﴾<sup>١٣</sup> فَإِنَّ الْكُفَّارَ إِذَا أُلْقُوا فِي جَهَنَّمَ طَرِحُوا فِيهَا كَمَا يُطْرَحُ الْحَطْبُ فِي النَّارِ  
الْعَظِيمَةِ فَيَسْمَعُونَ لِجَهَنَّمَ شَهيقًا صَوْتًا شَدِيدًا مُنْكَرًا كَصَوْتِ الْحِمَارِ لِشِدَّةِ تَوَقُّدِهَا وَعَظِيمَانِهَا  
وَأَمَّا أَهْلُ الْحِجَّةِ فَإِنَّهُمْ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا بِاطِلًا وَلَا مَأْتَمًا وَلَا مَا يُزْعِجُهُمْ قَالَ تَعَالَى ﴿لَا يَسْمَعُونَ  
فِيهَا لَعْوًا وَلَا تَأْتِيَمًا ۖ﴾<sup>١٤</sup> إِلَّا قِيَلًا سَلَمًا سَلَمًا ۖ﴾<sup>١٥</sup>.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ لِيَحَاسِبَ كُلُّ مَنَّا نَفْسَهُ وَلِيَنْظُرَ هَلْ أَعَدَّ الزَّادَ لِيَوْمِ الْمَعَادِ لِيَكُونَ مِنَ  
الَّذِينَ وَرَدَ فِيهِمْ ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ۗ﴾<sup>١٦</sup> لِسَعِيهَا رَاضِيَةٌ ۖ﴾<sup>١٧</sup> فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۖ﴾<sup>١٨</sup> لَا تَسْمَعُ فِيهَا  
لَغِيَةً ۖ﴾<sup>١٩</sup> فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۖ﴾<sup>٢٠</sup> فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ۖ﴾<sup>٢١</sup> وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ۖ﴾<sup>٢٢</sup> وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ  
ۖ﴾<sup>٢٣</sup> وَزَرَائِبٌ مَبْثُوثَةٌ ۖ﴾<sup>٢٤</sup> وَخَشْيَةٌ أَنْ يَكُونَ مِمَّنْ وَرَدَ فِيهِمْ ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ۖ﴾<sup>٢٥</sup> عَامِلَةٌ  
نَاصِبَةٌ ۖ﴾<sup>٢٦</sup> تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ۖ﴾<sup>٢٧</sup> تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ۖ﴾<sup>٢٨</sup> لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ ۖ﴾<sup>٢٩</sup> لَا  
يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ۖ﴾<sup>٣٠</sup>.

فَلَيْتَ شِعْرِي بَعْدَ الْبَابِ مَا الدَّارُ  
يُرْضِي الْإِلَهَ وَإِنْ فَرَّطْتَ فَالْتَّارُ  
فَانظُرْ لِنَفْسِكَ مَاذَا أَنْتَ تَحْتَارُ

الْمَوْتُ بَابٌ وَكُلُّ النَّاسِ دَاخِلُهُ  
الدَّارُ جَنَّةٌ عَدْنٍ إِنْ عَمِلْتَ بِمَا  
هُمَا مَصِيرَانِ مَا لِلْمَرْءِ غَيْرُهُمَا

<sup>١٢</sup> سورة النساء/٢٥.

<sup>١٣</sup> سورة الملك/٧.

<sup>١٤</sup> سورة الواقعة/٢٥-٢٦.

<sup>١٥</sup> سورة الغاشية/٨-١٦.

<sup>١٦</sup> سورة الغاشية/٢-٧.

فَانظُرْ أَخِي الْمُسْلِمَ مَاذَا أَعْدَدْتَ لِأَيِّ دَارٍ تَهَيَّأْتَ فَلَيْسَ فِي الْآخِرَةِ دَارٌ إِلَّا جَنَّةٌ أَوْ نَارٌ  
 وَلَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ الْجَنَّةِ وَأَصْحَابُ النَّارِ وَنَفْسَكَ وَأَهْلَكَ النَّارَ بَتَعَلُّمٍ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 مِنْ عِلْمِ الدِّينِ وَأَدِّ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَاجْتَنِبْ مَا نَهَاكَ عَنْهُ لِتَسْلَمَ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَارٍ وَقُودُهَا  
 النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ فَقَدْ قَالَ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ  
 نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ  
 مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦١﴾<sup>١٧</sup> أَجَارَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ النَّارِ.

هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

### الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ  
 سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى  
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى كُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ، أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي  
 بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

Dieu dit dans un verset explicite de Son Livre, dans sourate الحشر *Al-Hachr*/20 ce qui signifie:  
 « **Les gens de l'enfer et les gens du Paradis ne sont pas équivalents. Les gens du  
 Paradis, ce sont eux les gagnants.** »

Mes frères de foi, celui qui est intelligent, perspicace, c'est celui qui prend des provisions  
 dans sa vie d'ici-bas pour son au-delà. C'est celui qui ne vend pas son au-delà contre un  
 bien du bas monde. Au Jour du jugement, une partie des gens iront au Paradis et une partie  
 en enfer. Il s'agit des deux résidences, les gens n'en auront pas d'autre. Alors à toi de voir,  
 mon frère, laquelle des deux tu choisis pour toi-même !

Le Paradis a été préparé pour les croyants, alors que l'enfer a été préparé pour les  
 mécréants. Et les gens de l'enfer ne sont pas équivalents aux gens du Paradis. La nourriture  
 des gens du Paradis est telle qu'Il le dit تعالى, dans sourate الواقعة *Al-Waqi'ah* les versets 20 et

<sup>١٧</sup> سورة التحريم/٦.

21 qui signifient : « **Des fruits de ceux qu'ils préfèrent et de la chair d'oiseau de celle qu'ils désirent.** »

Et tout comme Il le dit <sup>^</sup>*azza wajall* dans *sourat الحاقة Al-Haqqah* les versets 23 et 24 qui signifient : « **Les fruits des arbres seront faciles à cueillir, mangez et buvez en paix, en rétribution de ce que vous aurez accompli dans vos jours révolus.** »

Quant à la nourriture des gens de l'enfer, elle est telle que Dieu تعالى le dit dans *sourat Al-Ghachiyah*, versets 6 et 7 qui signifient : « **Ils n'auront pas d'autre nourriture que du dari<sup>^</sup> qui ne profite pas au corps et ne fait pas passer la faim.** »

Le dari<sup>^</sup> *ضريع* est une plante hideuse à voir et à l'odeur repoussante, dont les fruits ont un très mauvais goût, tout comme Dieu تعالى le dit dans *sourat الدخان Ad-Doukhan*, versets 43 à 46 qui signifient : « **L'arbre du zaggoum servira de nourriture aux pécheurs, comme du plomb fondu en ébullition dans leurs ventres, comme peut bouillir l'eau extrêmement chaude.** »

Mes frères de foi, les gens de l'enfer et les gens du Paradis ne sont pas équivalents. La boisson des gens du Paradis et la boisson des gens de l'enfer ne sont pas équivalentes. Les gens du Paradis auront pour boisson الرحيق *ar-rahiq* –le nectar préservé– qui est une source au Paradis embaumée de musc, dans des récipients qui sont cachetés avec du musc et mélangé avec la boisson de تَسْنِيم *tasnim* qui est une source au Paradis d'un très haut degré.

Quant à la boisson des gens de l'enfer, il s'agit d'une eau extrêmement chaude. Dieu dit dans *sourat النبأ An-Naba'* ce qui signifie : « **Ils ne goûteront ni fraîcheur ni boisson, si ce n'est du hamim et du ghassaq** »

Le hamim, c'est une boisson d'une extrême chaleur et le ghassaq, c'est ce qui s'écoule des peaux [calcinées] des gens de l'enfer. Ce sont les anges du châtiment qui leur donneront à boire, de sorte que leurs intestins s'en trouveront déchirés.

Les gens du Paradis porteront des vêtements de soie fins (*soundous*) et plus épais (*'istabraq*). Ils auront des parures, des bracelets en argent et leur Seigneur leur donnera à boire des boissons pures. Quant aux gens de l'enfer, leurs vêtements seront de feu. Dieu dit dans *sourat Al-Hajj* ce qui signifie : « **Ceux qui ont mécréu, des vêtements de feu leur seront taillés et de l'eau extrêmement chaude sera déversée par-dessus leur tête.** »

Mes frères de foi, que chacun d'entre nous se rende des comptes et qu'il considère ce qu'il a préparé comme provision pour le jour de la résurrection afin qu'il soit au nombre de ceux au sujet desquels il est parvenu dans *sourat Al-Ghachiyah* ce qui signifie : « **Il y aura des visages réjouis ce jour-là, satisfaits de ce qu'ils auront accompli, dans un Paradis élevé où ils n'entendront aucune mauvaise parole, où couleront des sources d'eau, où il y aura des lits élevés, des coupes mises à disposition, des coussins alignés et des tapis étalés.** »

Alors que l'on considère ce que l'on a préparé comme provisions, par crainte d'être au nombre de ceux au sujet desquels il est parvenu dans *sourat Al-Ghachiyah* ce qui signifie : « **Il y aura ce jour-là des visages [de gens] humiliés, qui endureront et qui souffriront, Ils entreront dans un feu très ardent, ils Il y aura ce jour-là des visages [de gens] humiliés, qui endureront et qui souffriront, Ils entreront dans un feu très ardent, ils seront abreuvés d'une source d'eau extrêmement chaude. Ils n'auront pas d'autre nourriture si ce n'est du *dari*^ qui ne profite pas [au corps] et ne fait pas passer la faim.** »

Regarde mon frère musulman ce que tu as préparé, pour quelle résidence tu t'es préparé car dans l'au-delà il n'y a pas d'autre résidence, si ce n'est le Paradis et l'enfer. Et les gens du Paradis et de l'enfer ne sont pas équivalents.

Préserve-toi toi-même ainsi que ta famille du feu en apprenant ce que Dieu t'a ordonné d'apprendre comme religion, accomplis ce que Dieu t'a ordonné d'accomplir et évite ce qu'Il t'a interdit de faire afin d'être sauvé dans l'au-delà, sauvé d'un feu dont le combustible sera constitué d'hommes et de pierres.

واعلموا أنّ الله أمركم بأمرٍ عظيمٍ، أمركم بالصلاة والسلام على نبيِّه الكريم فقال ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>١٨</sup>. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ. يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿١١﴾﴾<sup>١٩</sup>، اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرِيرِيَّ عَنَّا خَيْرًا وَارْحَمْهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ يَزِدْكُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ يُعْفِرْ لَكُمْ وَاتَّقُوا يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

<sup>١٨</sup> سورة الاحزاب/٥٦.

<sup>١٩</sup> سُورَةُ الْحَجِّ/١-٢.